العدد ٤٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : ٥٠٠
رقم التلفون : ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

القدس الشريف في ١٥ محرم سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٢٧ (م)

حديث عن الحجاز

الأحوال العامة في الحجاز — الأمن وشكل الحكومة والادارة في الحجاز — الحجاز يأخذ بأسباب المدنية الحاضرة — العلاقات بين اليمن وبين الحجاز ونجد — المفاوضات والمعاهدات الجديدة — العلاقات مع العالم الأسلامي — المؤتمر الأسلامي — شخصية جلالة ابن السعود

اغتنمنا فرصة قدوم سعادة صديقنا الأستاذ الفضال يوسف افندي ياسين مدير المخابرات والمطبوعات في الحكومة الحجازية ، الى القدس لمحادثته في شئون الحجاز ونجد التي تهم العالمين الأسلامي والعربي ، وقد تفضل حضرته فأجاب على الأسئلة التي وجهناها اليه وها نحن ننشر الحديث للقراء شاكرين لسعادته ماتفضل ببيانه :

س — هل يمكنكم ان توضحوا لنا شيئاً عن حالة الحجاز والأحوال العامة فيه في هذه الأيام ؟

ج — ان كل من عرف الحجاز في السابق وعرفه اليوم يجد بوناً شاسعاً بين حالتيه السابقة والحاضرة فقد وجدت في الحجاز في الوقت الحاضر اشياء كثيرة لم تكن معروفة من قبل ، اهمها الأمن الضارب اطنابه في سائر الأنحاء مما لا يكاد يعرف له نظير في سائر بلاد العالم . يعرف هذا يقيناً كل من زار الحجاز وكل من قضى فيه مناسك الحج بين جدة ومكة والمدينة وبقية الجهات مما لا حاجة الى زيادة الايضاح فيه لأن الكل مجمع على استتباب الأمن .

ولعلى انه يكون من دواعي السرور لسائر المسلمين علمهم بأن البدو الذين كانوا يقطعون السابلة في الحجاز وينهبون الحجاج ، اصبحوا اليوم منصرفين لمزاولة الأعمال التجارية ، يعدون في المحطات التي يمر بها الحجاج جميع ما يحتاجون اليه من مواد غذائية ، ويوجد بينهم صيارفة ايضاً .

وهنالك شيء جديد في الحجاز لم يكن فيه من قبل وهو ظهور روح ديني صحيح ثابت في حواضر المدن وفي البادية فان دخول جلالة الملك الى الحجاز جعل الحجاز بلداً دينيا حقاً يحافظ فيه على احكام الشريعة الأسلامية وتقام فيه اركان الأسلام ، وقد كان هذا مهملاً في الزمن السابق . وان الأمة التي تريد ان تبني حياتها الاجتماعية على اساس متين ترى ان انتشار الروح الديني في الحجاز بشكله الحاضر مما يبشر بوجود كتلة كبيرة من الامة العربية تشعر بروح ديني يعلي اخلاقها ويحفظ منزلتها بين العالمين .

س — هل يمكنكم ان تبينوا لنا شكل الحكومة في الحجاز والادارة المعمول بها فيه ؟

ج — لعلكم اطلعتم على النظام الأساسي الذي وضعه مجلس الشورى في الحجاز وصادق عليه جلالة الملك وجعله دستوراً للحكومة . فبلاد الحجاز قسمت الى مراكز متعددة بنسبة الحاجة . ويرأس الحكومة في الحجاز سمو الأمير فيصل النجل الثاني لجلالة الملك ويلقب بنائب جلالة الملك وجميع دوائر الحكومة مرتبطة بمقام سموه .

ويوجد في مكة دوائر المالية والصحة والمعارف والخارجية والقضاء والشرطة والمطبوعات ويوجد مجلس يدعى بمجلس الشورى اكثريته منتخبة من الأهلين وفيه ثلاثة اعضاء من قبل الحكومة وهذا المجلس ينظر في اكثر الشؤون وتعتبر قراراته نافذة بعد تصديق جلالة الملك عليها . وتكاد تكون تشكيلات المراكز الأخرى قريبة من الاشكال المعروفة بالقائمقاميات . هذا بصورة اجمالية .

ومن دقق النظر في الكيفية الادارية في الحجاز وجد من الروح الديموقراطي في الحكم شيئاً لا يكاد يوجد في بلد آخر .

س — وما هو مبلغ أخذ الحكومة الحجازية بأسباب المدنية العلمية الحاضرة ؟

ج — ان حكومة نجد والحجاز قائمة على اساس ديني عربي ، وكل ما في المدنية الحاضرة مما لا يخالف الدين ولا يتنافى مع الشرف العربي فحكومة الحجاز تأخذ بأسبابه رويداً رويداً بقدر ما يسمح به المحيط والظروف اما ما كان منه مخالفاً لهذا الأساس فلامطمع بدخوله ان شاء الله الى تلك الديار المقدسة .

ولقد اخذت حكومة الحجاز بكثير من الوسائل التي تفيد في العمران فأوجدت عدة تلغرافات لا سلكية في كثير من المراكز واصبح في ابها والقنفذة والليث وجدة ورابغ وينبع والوجه وضبا والطائف والمدينة والعلا مراكز لاسلكية . والتلفونات معممة في جميع مراكز مكة وجدة وكثير من الأهلين اشتركوا في فروعها فسهلت بذلك الوسائل التجارية .

والسيارات التي لم تكن معروفة قبلاً في الحجاز انتشرت فيه فسهلت مئونة الانتقال في انحاء الحجاز على الحجاج . وهناك مشاريع كثيرة تتعلق براحة الحجاج تدرسها الآن الحكومة ويعني بها جلالة الملك عناية شديدة منها مسألة ايجاد المياه والمظلات بين عرفات ومنى ومنها مسألة انشاء سكة حديدية بين جدة ومكة لنقل الحجاج .

س — كيف علاقات اليمن مع الحجاز ونجد وهل يخشى من حدوث امر ذي بال ؟

ج — ان العلاقات بين جلالة الملك وسيادة الأمام يحيى في الوقت الحاضر على احسن مايرام ، ولا بد انكم اطلعتم على ان جلالة الملك اوفد قريباً الى صنعاء اليمن وفداً للبحث في مسألة الحدود ، ووضع اتفاقية توطد العلاقات الودية بين البلادين . وجميع ماسبق هذا الاجتماع في صنعاء كان يبشر بحسن النتيجة ، اذ ان المخابرات المتبادلة بين الطرفين كانت على غاية مايرام من الود والصفاء .

ولا يوجد سبب من الأسباب يدعو الى التخوف من وقوع حادث ما . والذي استطيع ان اؤكده لكم هو أن مولاي جلالة الملك عازم عزماً اكيداً على منع احداث اي عمل عدائي ضد اليمن حفظاً للسلم وصيانة لقوى العرب في الجزيرة ان يضرب بعضها بعضاً ، ولئلا يشمت بالعرب اعداء العرب .

س — عم انجلت المفاوضات الاخيرة بينكم وبين الحكومة الانكليزية بواسطة ممثلها في وادي العقيق وجدة ؟ وما هو نظركم الى هذه المعاهدة من حيث مصلحة نجد والحجاز واستقلالها المطلق ولا سيما الحجاز الذي يهم المسلمين كافة ؟

ج — لقد انتجت تلك المفاوضات وضع معاهدة ود وصداقة وحسن تفاهم بين الفريقين . اما البحث عن متن المعاهدة الآن فسابق لأوانه وذلك قبل تبادل قرارات الابرام بين الفريقين . وقد حمل المندوب المفوض البريطاني نسخة المعاهدة الى لندن لابرامها ومتى أعيدت وابرمت من قبل جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنشر ليطلع عليها الناس .

اما استقلال الحجاز ونجد فهو مؤمن مضمون بحول الله وقوته فليطمئن بال جميع من يهمه شأن هذه البلاد العربية المقدسة

س — واين استقرت الحدود بين الحجاز ونجد وبين شرق الاردن ؟

ج — ان الاجابة على هذا السؤال سابقة لأوانها كالبحث في متن المعاهدة .

س — نرجو ان تكون علاقات الحجاز ونجد وثيقة مع سائر اقطار العالم الاسلامي .

ج — اننا نعمل بكل جهدنا لتحسين علاقاتنا مع جميع الناس ، وعلى الاخص مع المسلمين . وجميع ما تقوم به الحكومة من المجهود في تسهيل الطرق وتأمين الامن والاعتناء بشئون الحج ، كل ذلك قياماً بواجب خدمة المسلمين والديار المقدسة . واعتقد ان قيامنا بواجبنا في تلك الربوع هو احسن وسيلة لاكتساب رضاء سائر المسلمين وربط قلوبهم بنا . وان وفرة حجاج هذا العام بصورة لم تعهد من قبل اذ بلغ عدد الذين شهدوا الحج في عرفات ٢٢٥ الفاً يدل على وثوق المسلمين من اهتمام حكومة الحجاز بالامن وتسهيل وسائط الراحة .

س — ولماذا لم يعقد المؤتمر الاسلامي هذا العام ؟

« البقية على الصفحة الثالثة »

فاجعة الزلزال العظمى في فلسطين وشرق الاردن . اقرأ تفصيلاتها في هذا العدد

الشرق في نظر الغرب

لحضرة الفاضل الاديب صاحب الرمز

لقد شاءت الأقدار أن يتمدن الغرب وأن يقتبس من انوار الشرق ماجعله يخرج من ظلمات الجهل الى نور العلم . ولكنه — شأن كل ناكر جميل — جحد بأنعم الشرق وجعل يسلقه بألسنة حداد ويلذعه بقوارص الكلم فكان واياه على حد قول الشاعر :

أعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجاني

ولقد صار الغربيون ينسبون للشرقيين أشياء هم منها براء ويلفقون الأكاذيب والأحاديث المضلة ليحطوا من قدر الشرق ويجعلوه في عين عامتهم صغيراً ... وان رجلاً عامياً لابد وان يصدق مايقرأه أو يسمعه خصوصاً اذا كانت هذه المعلومات صادرة عن رجل خبير له كلمة مسموعة أو من جريدة شهيرة مثل « الدايلي مايل » و « الورلد كرونيكل » .

يأتي الغربي الى فلسطين قصد الزيارة ومشاهدة آثارها المقدسة . فاذا ماشاهد زقاقاً قذراً ، أو رجلاً فقيراً جاءه ليطلب صدقة ، أو قروياً ساذجاً وعلى رأسه عمته المعهودة ذات الطبقات المتعددة والألوان المختلفة ، أو رأى درويشاً يتهدل في مشيته وقد كشف عن صدره فبانت آثار الجروح وعلى عنقه أطواق من الثعابين يلعب ببعضها ويتخذ من البعض الآخر سميراً فظهر كأنه رفاعي الزمان أوملك حواة العصر والأوان .. وفي يده الدف والشيش ، أو غير ذلك من المناظر التي لاتوجد الا نادراً .. اذا رأى احد هذه المشاهد صورها ولا تلبث ان ترى هذه الصورة منتشرة في الجرائد والمجلات الانجليزية الشهيرة وعليها تعليقات يمجها الذوق السليم . فمثلاً في مجلة (لاندس أند بيبلس) الانجليزية يوجد زقاق ضيق قد تكومت على جانبيه القاذورات ومكتوب تحته (احد شوارع مدينة القدس) وقد جربت مراراً أن اعرف مكان هذا الزقاق ولكن عبثاً حاولت . وفي المجلة نفسها رجل هرم كفيف البصر ، قد لبس ثياباً بالية وأمسك ذنب دابته وهو يضحك وقد كتب تحته (عربي من اهالي مدينة القدس) وليتهم يقتصرون على ذلك بل هم يأخذون كل هذه المناظر ويعرضونها على لوحات السينما في كل أقطار العالم .

ومما يدلك على جهل هؤلاء المتفلسفين ما جاء في احد اعداد جريدة (ورلد كرونيكل) وهي اكثر الجرائد الاميركية انتشاراً « ان الباخرة « اميركان ستار » قد وصلت الى دمشق وهي مدينة صغيرة على ضفاف البحر الابيض المتوسط » ...

الله اكبر ... ألا تعلم جريدة طويلة عريضة تصدر مرتين أو ثلاثة في اليوم .. ذات بناية ضخمة وصيت ذائع ومكاتبين في جميع بقاع المعمور .. أن دمشق ليست على الشاطيء وأنها تبعد عنه نحو مائتي ميل تقريباً ؟..

وهاك ايضاً ايها القاريء الكريم ما جاء عن وصف سورية في (الانسكلوبيديا البريطانية) وهذا نصه :

« سورية واقعة على ضفاف البحر الابيض وهي بلاد قاحلة وسكانها من البدو الذين قل أن يختلطوا بغيرهم من الشعوب » فهل لم يعلم كاتب هذه الفقرة أن سورية بلاد خصبة يؤمها الناس من جميع بقاع الارض ، وأنها كانت في ذروة مجدها وعلاها حينما كان الغربي يسير في ظلمات ليل دامس من الجهل ؟؟

عهدنا بعلماء الغرب محققين بحاثين ، وانه لمن العيب الفاضح والجهل المطبق أن تنشر الانسكلوبيديا فقرة كهذه سوف يقرأها المعلمون والطلبة والموظفون والصحافيون في الشرق والغرب . ولكن الحق علينا نحن معاشر الشرقيين . لأن بيننا جم غفير يحسن التكلم باللغات الاجنبية وله اطلاع تام عليها . فلم لا نقوم باصدار مجلة انكليزية أو افرنسية تدافع عن حقوق الشرق المهضوم وتظهر للشعب الغربي أن العرب امة متمدنة آخذة باسباب الحضارة والعمران ، وأما أن يبقى الغربي يكتب الاكاذيب عن الشرق ويجعله سخرية وهزؤاً فهذا ما لا يريده احد .

القدس : « واحد »

***

بخمس دقائق فقط !

في برقية لمكتب الصحافة الشرقية من لندن انه افتتح اكتتاب لعقد قرض لمدينة برلين بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه فبلغ المال المكتتب به ثلاثة اضعاف المبلغ المطلوب في مدة خمس دقائق فقط .

السيد
عبد الرحمن النقيب

كلمة عنه بمناسبة وفاته

نعت أنباء العراق اخيراً السيد عبد الرحمن النقيب الجيلاني . وهو من زعماء البلاد العربية ومن اجلاء الرجال في العالم الاسلامي ، فرأينا من الواجب ان نذكر شيئاً عن هذا الزعيم الذي تولى رئاسة اول وزارة عراقية ثم تولى رئاسة الوزارة مرة أخرى . وكان أرجح مرشح لعرش العراق قبل ان تولاه جلالة الملك فيصل الاول . ولكن عقل الرجل الكبير غلب مطامعه فلم يتصد للعرش رغم صلته المتينة بالانكليز الذين كانوا يعترفون له بالفضل وسعة النفوذ ويعجبون برجاحة عقله ودهائه .

وهو فوق ذلك اعظم غني في العراق وله من الاراضي على شواطيء دجلة مالو تم ارواؤها بعد انجاز مشروع الري في العراق لكان أغنى من بدراوي باشا عاشور والمرحوم الشاوي وغيرهما من كبار المثرين في مصر . وله مورد ثروة آخر وهو ولايته على أوقاف جده الشيخ القطب عبد القادر الجيلاني الذي يعتقد به الاهالي اعظم اعتقاد ولا سيما الهنود الذين يقدمون بدر الاموال وثمين الهدايا الى مقام القطب . وقد كان المرحوم يكتنزها وينفق شيئاً منها على المقام وعلى التكية العظيمة هناك .

وفي الهند نائب عن السيد المرحوم يقيم هناك مبجلاً محترماً موفور الكرامة والحالة . وقد كان لنعيه في الهند ضجة عظيمة فقام المسلمون هناك بعقد المآتم العظيمة والصلوات عن روحه وقد اطلع القراء في الجامعة على برقية الزعيم الهندي الكبير مولانا شوكت علي رئيس لجنة الخلافة في هذا الموضوع وللمرحوم عدد كبير من الأنجال والأحفاد يشغلون كثيراً من المراكز المهمة في مجلس شيوخ العراق ومجلس نوابه ووظائفه .

بلغ السيد عبد الرحمن من الكبر عتيا ، ونظن أنه قارب المائة واذا نظرت الى نجله الاكبر رأيت شيخاً كبيراً اشتعل رأسه شيباً . وان من أحفاده من قارب الكهولة . ولكنه رغم طعنه في السن ورغم ضعف جسمه الذي اقعده اخيراً فكان لا يستطيع المشي او الوقوف على اقدامه الا متكئاً على سواعد خدامه ، كان لطيف المعشر ، قوي الحجة ، راجح الفكر ، ظريف النكتة ، نشيطاً في حديثه وفي اقباله على محدثيه ، فصيح اللفظ غزير العلم . وكان يقول في اواخر ايامه : لم يبق لي الدهر الا لساني ورأسي

الحمد لله وعلى ذلك .

وكانت المس (بل) السكرتيرة العامة لدار المندوب السامي في العراق والتي نعتها الانباء اخيراً من المعجبات به كغيرها من رجال الانكليز . وكانت تقول : لولا سن السيد عبد الرحمن النقيب الذي اقعده ولولا شدة حرصه على المال ، ومبالغته في اكتنازه لكان من نوادر الرجال الافذاذ .

وان الجامعة العربية تقدم تعزيتها الكرام ولاخواننا اهل العراق التعزية وترجو من الله ان يرحمه رحمة واسعة ويسبغ عليه سحائب الرضوان .

بريد المهجر

ايها الثائر

غير اسمك اوغير فعلك !

الحق على الطقس فالسماء هاطلة مدراراً وانا بعيد عن بيتي وليس أمامي سوى بعض جرائد اجنبية كلها ملأى بأخبار لندبرغ المجنح الذي قطع المسافة بين نيويورك وباريس وكلها وصف للاستقبالات والتكريم والتعظيم الذي لاقاه هذا البطل « الثائر » حقيقة . وبين هذه الجرائد مرآتين : مرآة الغرب التي تقدمني ابن مترث ، وعدد من مرآة الشرق وقع بيدي صدفة من احد القادمين من غير بلد وبعد أن طالعت كل الجرائد أخذت عدد مرآة الشرق وتلوته بتأمل وتمعن الى ان وصلت الى « ثورات ثائر » وقرأتها فعجبت من ذلك الكاتب لاستعماله اسم « ثائر » لأنه لاشك يعرف ان هذا الاسم عنوان الحياة والشرف والتضحية والحرية والشجاعة وانه ابداً يكون دليل صاحبه لبقر بطن الظلم وتعزيز الحرية وانه يأبى على صاحبه النوم في حضن الاهانة والسير بذلة عندما يعرف ان الاهانة تحضنه والذلة ترافقه وحضرة الثائر في المرآة على ما يظهر من كتابته في عدد ٢٦ ايار تحت عنوان « من يهن يسهل عليه الهوان » وقف يشاهد الاهانة مطأطيء الرأس وانصرف عنها بذلة لا تليق بثائر . خلاصة الخبر الذي نشره ان سيدة انكليزية في نافذة بيتها رأت فلاحاً جلس بجانب الحائط الخارجي يستظل من حرارة الشمس فصرخت به ان يغادر المكان فلم يفهم ما تقول وصادف مجيء بوليس وطني ففهم مراد السيدة فذهب الى الفلاح واجتذبه من مركزه وامره ان يترك الشارع بالكلية والائتمار السيدة بنجته .. جرى تمثيل هذا الدور وحضرة الثائر يراقب

الى ان انتهى التمثيل وانى حضرته يقول لنا : «من يهن يسهل الهوان عليه» !!!؟

فالمغزى الحقيقي الذي نستنتجه من تمثيل هذا الدور هو ان السيدة الانكليزية تعتبر نفسها فوق الشرع وفوق الوطنيين ولا تعترف لهم بحق الحياة . والبوليس الوطني يعتبر نفسه خادماً مأموراً ليس لكل الانكليز فقط بل وربما لكلابهم ايضاً لأنه يعيش من خزائنهم المملوءة من عرق جبين ابناء وطنه . والفلاح يجهل حقوقه في الحياة ولا تزال آثار العبودية تتملكه . فالسيدة لها حق اعتبار نفسها بتلك الدرجة الانكليزية . والبوليس ماذا يهمه من الوطن (هذا اذا افتكر بالوطن) والوطن لا يقوم بمثل ذلك الفلاح . والفلاح تلقى اوامر البوليس ومن عادته الطاعة ، ولكن هل تعرف ماذا كان يجب ان يكون موقفك ايها الثائر بينما انت تعرف عجرفة تلك ، وعدم صلاحية ذلك ، وجهل الاخير ؟ كان يجب ان يثور دمك على الظلم وتنتصر للحرية المسلوبة وتظهر الحق وتحافظ على كرامتك وكرامة وطنك . نعم كان يجب ان تثور ولكن ليس باجتذاب البوليس من كتفيه وطرحه في الارض ، لأننا لا ننتظر ذلك من روحك العزيزة ، بل باجتذاب يد الفلاح وارجاعه الى مكانه ، ووقوفك معه الى ان يأتي البوليس ويسحبك المحكمة اذا ابى الا فعل ذلك ، ودع المحكمة آنئذ تنظر في الجرم وتصدر قرارها اما لك وللفلاح او عليكما … آنئذ وآنئذ فقط يحق لك ان تقول « من يهن يسهل الهوان عليه » وتوقع باسم « ثائر » اذ تكون قمت بعمل الوطني الثائر فعلاً . ونبهت افكار السيدة انك بحق لا تصبر على ضيم ولا تقبل اهانة ، واظهرت للبوليس ان وظيفته لا تسمح له بتقييد حرية الافراد وان عليه ألا يتعدى حدودها ونوهت للفلاح الى ان له من الحقوق في الحياة ما عليه قبل ان يسلم باهتضامها يجب ان يثور في سبيلها . وكنت انت نفسك من العاملين حقيقة في تعزيز وطنك فيقتدي بك من يحسبون الوطنية في سلامة اكرامهم ورؤوسهم ؟

فوالله لو كنت قريبا منك لجذبتك بيدك واتيت بفلاح « مثلي » وذهبت لذات المكان واعدت التمثيل ثانية وعلمتك كيف يكون الثائر والثورة في وجه الظلم وامتهان حقوق الوطنيين . واريتك كيف تكون اهانة البوليس اكليلاً من الفخر ، والحبس قصر ملوك الوطن ، وكرسي المجرمين عرشاً يتبوأه الثائر في سبيل وطنه وحقوق امته . في اجل ثورتك هذه السخيفة اطلب اليك باسم الثائر الحقيقي ان « تغير اسمك او تغير فعالك » ....

وفي ذات العدد من صفحة (ثورات ثائر) تظهر استهجانك ودهشتك لحيلة يهودية بسيطة لم تتعمق في درسها لتستخلص مغزاها الحقيقي بل تعلقت بقشورها ووقفت تنبه الحكومة بينما كان يجب ان تخص بمثل ذلك التنبيه والتهنئة مواطنيك ، وليس الحكومة ، بمحصولات المهاجرة .

وهذا خلاصة ما جاء به الثائر تحت عنوان «قضية قطع الرأس» . ان احد اليهود استحصل على جواز سفر ثم حصل له ما اخره فجاءه آخر وبعد المساومة على الجواز تم بيعه . انما هناك صعوبة وهي الاختلاف بين صورة البائع وصورة المشتري فعملوا حيلة ان يقطعوا رأس الصورة الاصلية ويضعوا عليها رأس صورة الذي اشترى الجواز من صاحبه . ولأسباب ذكرتها حضرتك انكشفت الحيلة وزج الاثنان في السجن . فالظاهر ان الحكومة لا تجوز عليها الحيل او بالاحرى مأموري الحكومة وقد اكتشفوا الحيلة ولا اظنهم اكتشفوها ليحصلوا على تهنئة احد بل للقيام بواجبهم المفروض .

فلو درست قليلاً يا حضرة الثائر ، وفكرت قليلاً ، واخلصت النية قليلاً ، وجربت ان تزيح الغشاء عن عيونك قليلاً ، رأيت امامك رؤوساً صهيونية حية على اجسام وطنية حية ، وتبينت حقيقة اذا لم تفهمها بلغتي افهمكها بعض اصحاب تلك الرؤوس باللغة العبرانية لغة الصهيونية . فسرح نظرك الآن وانظر حواليك ، ألا ترى ان هذه الحيلة اعظم من تلك ؟ وتنبه ونبه الى محصولات المهاجرة وهنئ نفسك والوطن اذ انه يوجد في امتك من يكتشف امر تلك الحيلة ، انما ليس لهم قوة الحكومة ليزجوا الاحياء الذين يقومون بها في السجن ، رغم انهم يستحقون القطع ...

***

اعتذار

اشغلت حوادث الزلزال حيزاً واسعاً من حقول هذا العدد فحال ذلك دون ان تنشر كثيراً من الرسائل والاخبار وموعدنا بالمهم منها العدد القادم ان شاء الله .

***

رجاء

نكرر الرجاء الى حضرات المشتركين الذين لا تسلم الجريدة لهم في اوقاتها والى الذين غيروا اقاماتهم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ان يكتبوا الى الادارة بذلك .

« تتمة الصفحة الاولى »

ج — لا بد انكم قد اطلعتم على البيان الذي نشره رئيس المؤتمر الاسلامي السابق قبل ايام الحج في هذا الموضوع ، ومعلوم أن المؤتمر كان قد وضع نظاماً اساسياً لسيره الدائم وصدف ان مندوبي الحكومات المستقلة لم يشهدوا وضع ذلك النظام . ولما وصلوا واشتركوا في المؤتمر عرض عليهم النظام لأخذ آرائهم فيه فاحتفظوا بها ريثما يراجعوا حكوماتهم لترى رأيها فيه . وقد ذهبوا ولم يصل جواب من احد منهم بعد .

كما وان المؤتمر لم ير انتخاب اللجنة التنفيذية اثناء انعقاده بصورة دائمة وانما انتخب بضعة نفر اعتبرهم لجنة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر ريثما يتم انتخاب اللجنة التنفيذية من سائر انحاء العالم الاسلامي كما هو مقرر في النظام الاساسي .

ولكن انتهت مدة الثلاثة الاشهر الاولى ومضت بعدها مدة طويلة ولم يصل احد لتشكيل اللجنة ولهذا لم يكن في وسع اللجنة المؤقتة من الوجهة القانونية ان تقوم بالدعوة للمؤتمر فلذلك لم يجتمع في هذا العام .

س — هل لكم ان تدلوا الى قراء الجامعة بشيء عن شخصية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

ج — اظن ان جلالة الملك بعد ما وصل الى الحجاز لا يوجد من يجهل شيئاً ولو قليلاً من تاريخ حياته وما ملئت به من عظائم الامور ويكفي لتمثيل هذه الشخصية الكبيرة في العرب ان تتذكروا ان هذا الرجل الذي كان ضيفاً في « الكويت » لا حول له ولا طول أصبح بفضل الله ثم بقوة عزيمته وشجاعته وبأسه يملك ويدير بحزم ومضاء ما بين خليج فارس الى البحر الاحمر ، وما بين اليمن الى قريات اللح وهذا امر لا يصل اليه الا كل مبدع تحلى بمزايا شخصية كمزايا جلالته من الشجاعة والكرم والمضاء وحسن التدبير .

س — وما هي اسباب زيارتكم لفلسطين؟

ج — لقد قصدت زيارة سورية لاسباب صحية وعائلية . وقد مررت بفلسطين التي لي فيها ذكريات قديمة لا انساها لا شاهد الاصدقاء والاحباب الذين قضيت معهم ردحاً من الزمن نعمل يداً واحدة ، ولا انسى تلك الايام ما حييت .

وهنا انتهى الحديث فشكرنا لسعادته تفضله به واستأذناه في الانصراف .

القضية الارثوذكسية العربية

هي قضية عامة لا خاصة

صاحب الجامعة العربية :

لفت نظرنا في العدد ٤٦ من جريدتكم الغراء الفقرة التالية :

« ... بالوقت الذي لا نرى فيه أي صحافي مسلم يتداخل في شئون البطريركية الارثوذكسية الخ الخ ... »

فان كان القصد من هذه الفقرة عدم التداخل في شئون تلك البطريركية ورعيتها الدينية المحضة فهذا حسن ، اما ان يكون القصد عدم التداخل في شئون القضية الوطنية الارثوذكسية فهذا خطأ محض ، فيما نرى ، لأن القضية الارثوذكسية ، هي قضية وطنية عربية اقرتها المؤتمرات العربية والهيئات الوطنية بفلسطين الان وقبل الاحتلال . ولذلك فانه ليتحتم على كل عربي مهما كانت هويته ومهما كان مذهبه ان يتداخل في هذه القضية ويساعدها قدر المستطاع .

ان القضية الارثوذكسية العربية كما يعرف الجميع هي قضية مائة الف عربي في فلسطين والشرق العربي يدينون بالدين المسيحي الارثوذكسي يجاهدون ضد اخوية القبر المقدس اليونانية المعروف امرها وفسادها واعوجاجها لدى القاصي والداني والمؤلفة مما يقارب ٢٥٠ راهباً يونانياً مستولين على الاوقاف والمزارات العائدة الى الكنيسة الارثوذكسية المقدسة بفلسطين .

ويجوز أن نقول ان القضية الارثوذكسية هي قضية بين عرب شرقيين ويونان غربيين ، وهي قضية تنازع السلطة بين الشعب العربي الارثوذكسي بفلسطين وهذه الاخوية اليونانية

ان الأمة العربية الفلسطينية تجاهد في أمرين هما : الاستعمار اللابس ثوب الانتداب ، والصهيونية ، اما الارثوذكسيون من هذه الأمة فيجاهدون في امر ثالث علاوة على هذين الأمرين هو اغتصاب اليونان الغرباء لاوقافهم ومزاراتهم ، فهم في حاجة الى معونة جميع افراد هذه الأمة في جهادهم هذا .

انكم ترون يا صاحب الجامعة ان جهاد الأمة العربية الارثوذكسية للاحتفاظ بكيانها العام والخاص هو جهاد مثلث ، فعلى كل عربي مخلص يهمه من الصالح مصلحة العرب ، ويهمه من السلطات سلطة العرب ، ويرتاح

من الأحكام الى حكم العرب ورغب الخير لنفسه ولبني قومه ان يساعد القائمين بالحركة الوطنية الارثوذكسية كل المساعدة وليس فرق في ان يكون المساعد مسيحياً أو مسلماً ما دام هذ المساعد عربياً قبل المسيح واحد، وما دامت غايته من المساعدة مجرد وجه الله والخدمة الوطنية والسلام .

القدس : « عربي ارثوذكسي »

« الجامعة » انما جاءت كلمتنا التي نوه بها حضرة الكاتب في معرض الرد على عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الذي أرغمنا عليه بعد ان رأينا عيسى افندي يتناسى كل المظالم التي تحيق بالأمة العربية الفلسطينية على اختلاف المذاهب وفيها القيم المقعد، ويسلط قلمه واقلام مشايعيه ويكرس صفحات صحيفته للنحت في اثلة المجلس الاسلامي الأعلى والجهاد فيه وفي رجاله مع أن المجلس سيحل عقدته ، ان كانت هناك عقدة ، قانونه الجديد وانتخاباته التي سيبرز فيها المجلي ، ومع ان رجاله هم على الاقل يساوون صاحب فلسطين في حقوقهم في هذه البلاد ، لم نرسل بهم اثينا ولم تقذف بهم اسبارطه ...

اما اننا عنينا الشئون الدينية في كلمتنا فهذا لاشك فيه ، والا فان القضية الأرثوذكسية ونصرة حقوق اخواننا العرب الأرثوذكس هي هدف يرمي اليه كل وطني وقد سبق ان زكينا لأخواننا الارثوذكس ان يشتكوا شكاتهم من اليونانيين المتسلطين على اوقافهم على صفحات هذه الجريدة وستظل جريدتنا تفتح صدرها لكل شكاة حقة يرسلها ابناء الطوائف المختلفة في الأمور التي تتعلق بكيانهم كعرب ، فليطمئن صديقنا الكاتب بالاً من هذه الوجهة .

فاجعة الزلزال العظمى في فلسطين وشرق الاردن

خمسون قتيلاً ومائتان وخمسون جريحاً في مدينة نابلس

ستون قتيلاً وثلاثة وستون جريحاً في قضاء القدس

ثلاثون قتيلا وسبعون جريحا في اللد

مئات من المنازل متهدمة ومتصدعة

اشخاص كثيرون تحت الردم ـ عائلات كثيرة بلا مأوى

في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١١ تموز سنة ٩٢٧ شعر اهل مدينة القدس بهزتين ارضيتين ، متجهتين من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي بصورة تموجات وكان رأس الموجة في الطور وجبل الزيتون ، وكانت الهزتان عنيفتين جداً لم يرو مثلها في تاريخ القدس ولا فلسطين .

وقد استولى الجزع على الناس وتساقطت منازل كثيرة وعلا الغبار الى الجو وسمعت أصوات الصياح والرعب عالية ، ودامت الهزتان مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين ثانية أي ما يقرب من نصف دقيقة . وسارع الناس الى منازلهم يتفقدونها . وكانت الخسارة عظيمة في النفوس والاموال .

وقد تناول الزلزال فلسطين بأجمعها ولم نعلم لحد الآن أين كان مركز الزلزال بالتدقيق ولكن العارفين يجزمون بأن مركزه منطقة البحر الميت وغور أريحا ووادي الاردن ، والدليل على ذلك ان الجبال والبلدان الواقعة على كتفي الغور أصيبت بأضرار أكثر من غيرها ؛ كنابلس والسلط والقدس .

اما الزلزال في مصر فقد كان ضعيفاً وقد حدثت ثلاث هزات ارضية خفيفة بعد الزلزال الاول :

الاولى حوالي نصف ليل الاثنين أي بعد الزلزال الأول بنحو تسع ساعات والثانية حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء والثالثة الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد ظهر يوم الثلاثاء المذكور ولكنها لم تحدث أضراراً أخرى . وقد امضى معظم سكان البلاد ليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وهم ينامون خارج المنازل خوفاً من تكرر الزلزال .

وهذا أدق احصاء وقفنا عليه لحد الآن يبين مقدار الخسائر في النفوس وفي المنازل .

•••

الخسائر في قضاء القدس

في مدينة القدس

اسم المحلة	قتيل	جريح	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
منطقة السراي القديمة	١	١٠	٣	٥٥
محلة اليهود		٠٠	٤	٥٠
محلة النصارى		٠٠	٠	٢٩
باب العمود	١	٠٠	٢	٣٠
قرية الطور	٥	٣	١٤	٣٦
قرية سلوان	٣	٤	٠٠	٥
محلة باب الخليل	٠	١	٣	٣٢
محلة البقعة	٠	٠٠	٠٠	١٣
محلة التنغيوري	٠	٠٠	١	٩
محلة بيت اسرائيل	٠	٠٠	١	٤٢
محلة لفتا	١	٣	٢	١٢
المجموع	١١	٢١	٣٠	٣٥٨

في منطقة رام الله

رام الله	٢	٠	٢	١٥
بير زيت	٠٠	٥	٣٢	١٢
مزارع النوباني	٤	٠	٧	١٢
يبرود	١	١	٤٠	٢٠
عين يبرود	٢	٤	١٢	١٠
دير بزيع	١	٠	٢	٠٠
عين عريك	١	١	١٥	٠٠
رمون	٤	٠	١٠	١٢
صفا	٣	٠	١٣	١٠
بيت لقيا	١	٤	٥٠	٣٠
المجموع	١٩	١٥	١٨٣	١٣١

وأما قرى دورا القرع وخربثه وبيت سيرا وبيت عور التحتا والفوقا وعطارة وعين قينية فلم يقتل ولم يجرح فيها أحد وانما هدم ستة منازل وتصدع فيها نحو (١٢٥) منزلاً .

في قرى القدس

اسم القرية	قتل	جرحى	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
نحاس	٩	٦	١٢	٠٠
عين كارم	٥	٠	٠٠	٤
يالو	٤	٢	٦	١٥

كتاب تكذيب

جاءنا من حضرة نسيب بك البكري كتاب عن بعض الشئون ارجأنا نشره لضيق المقام .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة تعمير طريق يافا فمن له رغبة في ذلك عليه أن يراجع دائرة هندسة البلدية يومياً من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة صباحاً وينتهي قبول العطاآت في الساعة الثانية عشرة من يوم الأثنين الواقع في ١٨ تموز سنة ٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

اسم القرية	قتل	جرحى	بيوت متهدمة	بيوت متصدعة
كفر عقب	٠	١	٦	١٥
قطانه	١	٠	مجهول	مجهول
الرام	٠	٣	١٨	٢٠
بير نبالا	١	٠	٥	١٥
عناته	٠	١	١	٠٠
ابو ديس	٤	٣	٥٠	٠٠
المجموع	١٠	١٣	٨٤	٩٠

اما قرى بيت سوريك وصور باهر والجيب وقلنديا والولجه فقد تهدم فيها بضعة منازل وتصدع نحو (١٣٥) منزلاً .

في اريحا و بيت لحم

وفي اريحا سقط فندق نزال على ثلاث نسوة هنديات فقتلن وقتل فيها ايضاً في جهات مختلفة اربعة اشخاص وتهدمت بضعة منازل وتصدعت الفنادق الأخرى وتهدمت كنيسة ماريوحنا وهدمت نقاط بوليس حكومتي فلسطين وشرق الاردن . وتصدع جسر اللنبي بحيث امتنع مرور السيارات عنه • ويقول القادمون من اريحا أن ماء الأردن صار اسود كالقطران وانه حدث انفساخ كبير في وادي شعيب ورؤي دخان اسود وابخرة وغازات مختلفة تتصاعد الى عنان الجو . ومثلها حدث في العوجا من اعمال اريحا .

وفي بيت لحم جرح ثلاثة اشخاص وتصدع ثلاثون منزلاً مع قسم من سراي الحكومة المتصل بغرفة السجن .

في نابلس

وقد علمنا ان الفاجعة كانت في نابلس عظيمة وقد بلغ عدد القتلى خمسين والجرحى اربوا على (٢٥٠) وباتت عائلات كثيرة بلا مأوى ولا يزال اشخاص كثيرون تحت الردم ومقدار الخسارة لم يعلم تماماً بعد ولم يصلنا احصاء عما اصاب قرى نابلس من الخسائر لطف الله بعباده . وقد منعت الحكومة الناس من التجول في داخل الأسواق خوفاً من الخطر وبدئ بارسال المواد الغذائية الى نابلس وغيرها من البلاد المنكوبة .

فى اللد والرمله

وكانت الخسارة عظيمة في اللد فقد بلغ عدد القتلى ثلاثين والجرحى سبعين شخصاً وتهدم قسم عظيم من المدينة . وقتل في الرملة اثنا عشر شخصاً وجرح خمسة وعشرون شخصاً .

في بقية البلدان

اما صفد وطبرية ويافا وغزة وحيفا وعكا والخليل والسبع فقد كانت الخسائر طفيفة فيها وبعض هذه البلدان لم يتضرر تقريباً فقد وقع في الخليل اربعة قتلى مع تهدم بعض المنازل . وانجلت الحادثة في طبرية عن ثلاثة جرحى وقتيلين في قرية المجيدية وقد هدمت دار وقف الجامع العمري في طبرية . وفي سمخ وقعت المأذنة على ايوان الجامع فاحدثت فيه خراباً وانهدم خمسون بيتاً في قرية المجيدية .

واما عكا فقد وردت من مأمور اوقافها برقية الى المجلس الاسلامي الأعلى تفيد سقوط ايوان جامع الجزار مع بعض غرف المدرسة الأحمدية وسوق الأبيض وبعض الدور الأخرى .

وفي قرية الطور التابعة للقدس هدمت مأذنة قرية الطور وتصدعت البناية الألمانية العظمى المتخذة داراً للمندوب السامي مع منارتها تصدعاً شديداً حتى أصبحت غير قابلة للسكن وصدر الأمر باخلائها . وتصدعت الجامعة العبرانية الواقعة على جبل الزيتون واصابها عطل كبير . وكذلك وقعت اصابات وبعض قتلى في بعض المستعمرات اليهودية ولم يعلم مقدارها بعد .

سكك حديد فلسطين

واصاب سكك الحديد عطل كبير وتوقف سير القطارات مدة واصيبت بعض الجسور باضرار .

القائم بأعمال الحكومة

وكان ساعة وقوع الزلزال سعادة القائم باعمال حكومة فلسطين المستر سايمس مسافراً بالقطار في وادي اليرموك فخرج القطار عن الخط ولم يصب احد بأذى ثم تابع سعادته السفر في غير قطار الى درعا .

في جنين

ووردت برقية من فضيلة مفتي جنين على المجلس الاسلامي الأعلى تفيد قتل امرأة وجرح ثلاثة رجال وهدم اربعة منازل وتصدع ١٥٠ منزلاً في قرية جبع ، وتهدمت عدة بيوت في قريتي صانور والجديدة . وقتلت امرأة اخرى وجرح ولدها في قرية اليامون وهدمت بعض بيوتها

وتشققت مأذنة جامع جنين الكبير من اعلاها . وتشقق الايوان الغربي وغرفة التدريس والغرفة الشرقية . وتصدع اكثر من ثلاثين بيتاً من بيوت سكان جنين . ولم ترد اخبار حقيقية عن تفاصيل الخسائر في بقية جهات جنين بعد .

وتوجد خسارات أخرى في قضاء نابلس وقرى أخرى في جهات متعددة لم نتأكد مقدارها بالتمام وسنذكرها حين الأطلاع عليها .

المسجد الأقصى سالم

ومن فضل الله لم يمس المسجد الأقصى ولا قبة الصخرة بأي اذى ولكن البناء القديم في بعض جهات المسجد الاقصى تصدع قليلاً وتشققت الأروقة في الحرم الشريف وتصدع السور في بعض جهاته وسقط القسم العلوي من مأذنة الحرم الواقعة في جهة باب الاسباط .

في شرق الاردن

	قتيل	جريح		قتيل	جريح
السلط	٣٥	٣٤	عمان	٩	٣٥
اربد	١٥	٢٠	عجلون	٣	٢
مادبا	٢	٥	جرش	—	٣
الكرك	—	٤			

وقد أصيبت البلدان المذكورة باضرار كثيرة في المنازل .

التدابير التى اتخذتها الحكومة

اتخذ حكام الألوية جميع التدابير الضرورية فيما يختص بالبوليس والصحة والاشغال العمومية والسكك الحديدية . وقد بوشر في نابلس وحيفا بجمع الاكتتابات للاسعاف • وارسلت كميات وافرة من الخبز من طولكرم الى نابلس حيث يشرف على اعمال الاسعاف فيها المستر نويل والمستر ستكلر والمستر سندرس والمستر كركبرايت . وارسلت الحكومة تلغرافات التعزية الى رؤساء بلديات المدن المصابة وبلغت الفاجعة الى وزير المستعمرات .

وقدمت قوة الطيران البريطانية مساعدة ثمينة في الرملة واللد ووضعت موظفيها والقشلة والمستشفى تحت تصرف الجرحى .

وارسلت بلدية القدس قطارين من الخبز الى نابلس .

التدابير التي اتخذها المجلس الاسلامي الاعلى

لما علم سماحة رئيس المجلس بالحادثة وهو في محل نقاهته اسرع فطلب سعادة المراقب العام احمد حلمي باشا والسكرتير محمد افندي المغنيق وتذاكروا فيما يمكن عمله فقرروا ان يذهب سعادة المراقب الى نابلس مستصحباً سبعين كيساً من الدقيق لتوزع على المحتاجين ، وان يذهب سكرتير المجلس ومفتش المعارف الاهلية الى اللد والرملة مستصحبين ٥٠ كيساً للأول و ٢٠ كيساً للثانية بصفة تدابير مستعجلة . فذهبوا مستصحبين الكميات المذكورة من الدقيق .

وقد اهتم المجلس الاسلامي اهتماماً كبيراً بالحادثة فأبرق الى القضاة ومأموري الاوقاف في سائر الاقضية مستفهماً عن حالة المساجد والمعاهد الاسلامية البرقية الآتية :

« نرجو اعلامنا برقياً حالة المساجد والمعاهد الاسلامية ومقدار التلف بالنفوس والاموال وعدد المنكوبين من المسلمين في قضائكم » .

وفكر ايضاً في التدابير الضرورية للاسعاف وارسل البرقية الآتية الى القضاة :

« بمناسبة حادث الزلزال الأليم ووقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في كثير من الأقضية ، وانهدام كثير من البيوت نرجو من فضيلتكم المبادرة حالاً بتشكيل لجنة من ارباب البر والاحسان تحت رئاستكم لجمع الاعانات واغاثة المصابين وتوزيع ما يجمع من الاموال والاشياء على المستحقين بمعرفة لجنتكم . وانا ننتظر اهتمامكم ومساعيكم المشكورة بفارغ الصبر »

وقد ابلغتنا الحكومة صورة برقية وزير المستعمرات الى القائم بأعمال حكومة فلسطين وهي :

« علمت بمزيد الأسف ما أصاب فلسطين وشرق الاردن من الخسارة في النفوس والاموال من جراء الزلزلة . ارجوكم ان تتوسطوا في ابداء شعوري الخالص لجميع المصابين في كلا البلادين » .

وجاءت برقية من فخامة اللورد بلومر وهي : « آسف جداً لسماعي الفاجعة التي أصابت البلاد من جراء الزلزلة . اشترك من صميم الفؤاد بعواطفي وشعوري نحو جميع المصابين »

أصحيح ما يقولون ؟

حول مقال اليهود في فلسطين ...

يسرني وايم الحق أن أقرأ مقالاً شائقاً في جريدتكم الغراء مصرّاً من الاصالة لأحد الأفاضل عنوانه « اليهود في فلسطين » وأن أرى خلال سطوره عزيمة وأملاً وغيرة وحماساً. قرأت المقال فعرفت أن الكاتب أراد أن يحيي مائت النفوس ويوقظ جذوة الطموح في قلوب العرب، وقلت ان الحقيقة هي كما صورها الكاتب البارع.

اقتنعت من ذلك المقال وايقنت بأن اليهود سيرحلون من فلسطيننا المحبوبة راضين من الغنيمة بالأياب وينطبق عليهم المثل العربي « غلب حوارين وهاد بخفي حنين » وتهلل وجهي وقلت ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، ونحن ابناء فلسطين عباده الصالحون، وكانت كلمة ربك حقاً وعدلاً ولا مبدل لكلماته، وسوف لا نلبث ان نصبح سادة البلاد بلا منازع ولا منافس ونقبض على دفة الحركة الاقتصادية ندير ها كيف نشاء، ولم لا وهؤلاء اليهود قد ذهبت آمالهم ادراج الرياح وشمروا للنوى ذيل الارتحال ؟...

ولكن آه من الأحلام، وحبذا لو تصدق الأحلام، اذن ان ما حدث في الليلة الماضية لأكبر دليل على اننا خدعنا انفسنا المغرورة بالقول المزوق. واليك ايها الفضال ما حدث وجعلني اعتقد اننا نهيم في بيداء الأحلام :

شبان مسلمون ادعوا البطولة واحتكروها لأنفسهم وطبعوها بطابعهم، لا يجرؤ احد ان ينازعهم اياها ولا ان يدلي دلوه بين دلائهم ولئن حاول ان يفعل فويل له من شر يوم الغير لا يبقي ولا يذر. الا ان نرى الشباب قد حدا ببعض المسيحيين الى ان يجاروا هؤلاء فيما يفعلون من حمل « البواكير » الى غير ذلك من معدات الشجاعة وقوة الرأس. فأغاظوا بعملهم هذا تلك الفئة من المسلمين فابتدأ كل من الفريقين يتأهب وبعد المدة حتى يلج في معركة حاسمة يفوز بعدها بحق البطولة الفريق الغالب، واخيراً قر رأي كل فريق على حدته ان السلم الذي يطرق حارة النصارى بعد هزيع من الليل نصب عليه جامات غضب الثوريين المسيحيين الأبطال، وكذلك المسيحي ان جاس خلال باب العامود ...

وكان في ليلة ٧ الجاري ان نفذ البرنامج بحذافيره فكان كل « كافر » كما يقولون تسوقه قدماه الى حارة « المؤمنين » يذوق من العذاب الواناً، ويرى من المصي انواعاً.

ولقد اجتمعت الى قوم من المسلمين طيبي مساً وكان مدار الحديث عن هذه الحوادث الفجيعة فقال لي احدهم : « انظر الى هؤلاء النصارى، انهم والله الضربة القاضية على البلاد، نحن نقم على اليهود ولكن الحقيقة هي ان هؤلاء المسيحيين اعداء الدين هم الذين يستحقون ان ينفوا من البلاد عن بكرة ابيهم وان يقطعوا ارباً ارباً » اه.

نقول ان الصهيوني هو عدونا الالدود الذي يود ان يجعلنا خولاً وعبيداً لبني قومه ويغتصب وطننا ليجعل منه وطناً له ... ونصيح بأعلى الصوت قائلين ان الدارس الأجنبية هي التي تدس السم في الدسم وتلقننا الموت الزؤام مع العسل، وهي التي ستغلب عقائدنا وتبغضنا بلغتنا المحبوبة، هي التي تكرها آباءنا واجدادنا الأكرمين وهي التي تحبب الينا مجد ذويها الزائف وعظمتها الكاذبة...

ونقول ان الأجانب هم الخاطب المراوغة وهم الذين يسعون بكل ما اوتوا من قوة وحول وما الى ان يكسروا من انفتنا وحميتنا، وان الغرب هو الذي جعلنا تحت نير من حديد لن نفلت منه، وهو الذي البسنا، أو يحاول ان يلبسنا ثوب الخضوع والخشوع وطبعنا او يحاول ان يجلبنا، بثوب الذلة والمسكنة، والوطنيون الانكليز ومن يلوذ بهم يقاطعون كلية الروضة الوطنية، وهي التي تغذينا بلبان العروبة بعد ان ارضعتنا لبان الاخلاق الفاضلة والهمم العالية.

هذا كله نقوله ونشكو منه، ولكن مما يؤسف له اننا لا نعمل شيئاً في سبيل معالجته ونحن وان كنا في القرن العشرين، قرن المدنية كما يزعمون، فلا نزال في عصور الهمجية، او في عصور هي لنا أوفى منها بقليل واما دونها بمراحل ... المسلم يكره المسيحي ويود لو يلتهمه، والمسيحي لا يستنبح فرصة الا وينفث فيها سمه في اوردة المحمدي، وويل للارثوذكسي من الكاثوليكي، ونار هؤلاء جميعاً تحرق اليهود والبروتستانتي الخ الخ ...

وانك لترى شباناً يتهافتون على التهاوى تهافت الذباب على الحلويات، ولا تجد الا حفلات تشرى ودوم تقدر ذراً قبلة رقص ثائر الحقوق، دار السماع قبة عرينها كصوت الضفدع ... واذا قلت لهم ساعدوا المدارس الوطنية واطردوا منها بين الاصناف، واذا قلت لهم ارحموا الفسكم واعضدوا وطنكم وقفت منهم على هز الاكتاف والواء ظهور قائلين.

فلنرحم انفسنا، ولنشفق على ابنائنا، ولنتضافر في سبيل الخلاص من هذه الاحوال الوخيمة ...

القدس : « جورج جوهرجي »

« الجامعة » تشكر لحضرة الكاتب غيرته، ما فيها من عادات التشاؤم الذي كان مصدره اعمال بعض الجهلاء، وما كانت اعمال الجهلاء لتتخذ حجة على بلاد برمتها، اذ ثلاثة ارباعها، وكثير منهم من الذين لله والوطن للجميع، فلتقم الحق يحاربون المتعصبين لأنهم متعصبون لا لأن اديانهم تختلف عن اديان اصحاب البلاد، على اننا رغبنا من نشر هذه الكلمة الى غايتها انسانية هي الفت انظار عقلاء الفريقين الى ما يحدث لدى هؤلاء « الاطفال » ليقسموهم بحظر ما يجرون عليه، واذا اصروا فليتضافر الجميع على محاربة هذه « البطولة » الكاذبة والقضاء عليها في آن واحد.

* * *

اعلان

من محكمة الاراضي بالقدس

المدعي : سيمون موردخاي خايوف

المدعى عليهما : يوسف خايم باي بابا وشالوم خايم باي بابا من القدس المجهول محل اقامتهما

لدى المذاكرة في الدعوى القائمة من قبل المحامي داود افندي ابو الشاقية بالوكالة عن المدعي سيمون موردخاي خايوف على المدعى عليهما يوسف خايم باي بابا وشالوم باي بابا بالاضافة الى تركة مورثهما باي بابا بنحاسوف من محلة البخارية بأنه بموجب عقد البيع المدرج في دفتر الشوفي باي بابا بنحاسوف صحيفة ١٠٠ قد باع مورث المدعى عليهما الى موكله سيمون الف ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات فيكون ثمن البيع اربعة آلاف فرنك منهم مايتين ليرا فرنساوي واخذ البائع لحكم السلف ٣٩٨٣ فرنك.

ان قطع الارض المذكورة مسجلة على اسم مورث المدعى عليهما بدفتر الطابو تحت نمرة ٨٠٤ دفتر شهر شباط سنة ٣٢٥ وعليها ما الارض كذلك ايضاً باسم البائع المذكور وتدعى باسم كرم الزيتون المحدودة غرباً الشارع وحد البخارية حدوداً ونشالاً طريق وشرقاً مرحلة وان المدعى عليهما كانا من تصديق البيع واجراء معاملة الانتقال بحق الالف ذراع المباعة لموكله وطلب الحكم بصحة البيع والزام المدعى عليهما بالاضافة لتركة مورثهما باجراء معاملة الانتقال على اسم موكله وتضمينهم الرسوم ليصار تنفيذ في البيع المذكور وتضمينهم الرسوم واجرة المحاماة وقد تفرق المدعى عليهما يوسف خايم واخيه شالوم في الجلسة المنعقدة في ٢٦ كانون ثاني سنة ٩٢٧ بوقوع البيع من مورثهما وان الامضاء الموضوعة في الدفتر هي امضاء مورثهما وانهما مستعدان لاجراء معاملة فراغ غير الذي بحد غلاقهما ولا وحد الا اولا اخو خايم موجودان خارج فلسطين. ولكن من تدقيق المحكمة ومن تدقيق امضاء المورث بمعرفة الخبراء الى الامضاء الموضوع على سند البيع المؤرخ سنة ١٩٠٩ بدفتر صحيفة ١٠٠ هي امضاء مورث المدعى عليهما وحيث ثبت بان المورث المذكور قد باع من القطعة المفروزة على اسمه بدفتر الطابو (١٠٠٠) ذراع بسعر كل ذراع اربعة فرنكات وان المورث قبض من الثمن المذكور (٣٩٨٣) فرنك وبقي بذمة المشتري (١٧) فرنك وحيث ان المدعى عليهما الحاضرين اقرا بوقوع البيع من مورثهما فلذلك تقرر الحكم بصحة البيع بالالف ذراع من الارض المدعى بها وقيدها على اسم المدعي بدفتر الطابو من اصل الأرض المقيدة على اسم مورث المدعى عليهما والحكم على المدعي بدفع بقية الثمن (١٧) فرنك ولا حاجة لتضمين المدعى عليهما الرسوم حيث اقرا بوقوع البيع من مورثهما حكماً غيابياً بالصورة وجاهية قابلاً للاستئناف لطلق وتفهيم في ١ حزيران سنة ١٩٢٧

* * *

اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس قررت توزيع ارباحها عن واحد ٩٢٦ اعتباراً من اول شهر اغستوس ٩٢٧ كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر ولأجل ان تكون الكيفية معلومة لدى المستحقين صار اعلانه.

اعلان

ان شركة العروة الوثقى المحدودة الضمان بالقدس تنذر نهائياً جميع المساهمين الذين لم يكملوا سهامهم لغاية شهر اغستوس ٩٢٧ القادم بفقدان تلك السهام تنفيذاً لقرار الهيئة العمومية وقد صار تبليغهم ذلك ولأجل العلم صار اعلان الكيفية.

لجنة التحقيق
الاميركية

ماذا فعلت بفلسطين ؟

نشرنا في العدد الاسبق ان رئيس لجنة التحقيق الاميركية التي اتت فلسطين لدرس شئونها اليهودية قد سافر مع سكرتيره . وقد طالعنا في دوآرها يوم خلاصة عما عمله هذه اللجنة التي سافرت جميعها حتى الآن والى القراء ما قالته الجريدة :

« لقد تركت هذه اللجنة فلسطين بعد ان زارت أكثر مستعمراتها ودوائرها وطوائفها واحزابها (اليهودية طبعاً) ، وقد صرح رئيس هذه اللجنة للصحافيين قبل خروجه انه قام بمهمته خير قيام وانه اخذ صورة كافية عن حالة فلسطين سوف تمكنه من النظر في تقارير الاخصائيين بالزراعة والصناعة والمعارف والمالية والاشغال ، وانه سيلقي محاضرة قيمة عن فلسطين وطلباتها في العشرة او الخمس عشرة سنة القادمة ويضع تقريراً يقدم طبعاً للوكالة اليهودية

ومما قاله الدكتور فرنكل (رئيس اللجنة) انه سيسافر الى اوربا ويقابل فيها الدوائر المهتمة بأمور فلسطين والباحثة عن مستقبلها وعند وصوله الى اميركا سينظر في تقرير رسالة زيارتهم الثانية لفلسطين والتي ستكون بعد بضعة شهور .

وقال فيما قال ان زيارة فلسطين قد أثرت في نفوسهم تأثيراً ما كانوا ينتظرون حصوله قبل وصولهم اليها ، وأنه يأمل من تقارير لجنة الاختصاصيين خيراً جزيلاً لفلسطين » .

الى أن قالت دوآرها يوم

« ان وفداً من جمعية « اتحاد السفارادیم » قابل هذه اللجنة وبحث معها اموراً تتعلق بالطائفة السفرادية وطلباتها ، وقد طلب رئيس هذه اللجنة الى الوفد السفارادي ان يقدم له تقريراً يحتوي جميع طلبات الطائفة وان رئيس اللجنة دعا اليه رئيس تحرير دوآرها يوم وبحث معه ساعتين تقريباً وكان مدار البحث احوال فلسطين ومطالبها » .

الصهيونيه

مصابة بالتخمة وترغب في البلع !

تساءلت جريدة « اسرائيل » مؤخراً عن صحة بعض ما تناقلته الصحف عن ان المعاهدة التي ستعقد بين سمو الأمير عبد الله من جهة وبين بريطانيا من جهة اخرى ستفصل شرقي الاردن نهائياً عن فلسطين وستجعل لغته العربية ودينه الاسلام ، وقالت اذا كان هذا ؛ صحيحاً فهل هو من شروط الانتداب ؟

ويبدو من تساؤل هذه الجريدة الصهيونية ان الصهيونيين يصرون على دمج شرقي الاردن في وطنهم القومي

نرى أليس اجدر بهم ان يهضموا فلسطين قبل ان يتساءلوا بشأن « بلعة » جديدة

اعلان

من دائرة بلدية القدس

طلب مهندس بلدي

ان دائرة بلدية القدس بحاجة الى مهندس بلدي لمدة ثلاث سنوات على ان لا يتجاوز سنه الـ ٤٥ سنة ويمكن تمديد هذه المدة اذا وجد مناسباً

على الطالب ان يكون ذا المام تام بالمسائل الفنية العمومية وان يكون عضواً في احدى جمعيات المهندسين المدنية .

تشمل هذه الوظيفة الاشغال التي يقوم بها عادة الساحون « بورو سرفيير » بما فيه اشغال الانشاآت والاشغال الادارية المتعلقة بالطرق والعمارات والمجاري السطحية والمجاري العمومية واسالة المياه ومن الضروري ان يكون الطالب متدرباً وممارساً في مكتب مساح « بورو سوفيير » .

يخير الطالب الذي له خبرة خصوصية في انشاء وصيانة الطرق الحديثة والمعتاد على مراقبة وادارة المأمورين والعملة والاشغال الادارية

ان الراتب السنوي هو عبارة عن « ٧٥٠ » جنيه يزداد سنوياً بحسب الدرجة .

لا تقدم محلات للسكن بل تعطى علاوة « ١٢٥ » جنيه شهرياً لاجل احتياز سيارة تستعمل اثناء الوظيفة .

تعطى اجازة ستة اسابيع في كل سنة على ان تتراكم الى ثلاثة اشهر .

على الطالب ان يذكر في طلبه اللغات التي يحسنها .

على الطالب ان يجري فحصاً طبياً .

يجب ان يحتوي الطلب على عمر الطالب ومحل ولادته وفيما اذا كان متزوجاً او اعزب وان يبين ايضاحات عن معرفته وخبرته مع اشارة الى التطلبات المنوه عنها آنفاً كل على حدتها وان يذكر تاريخ امكان استلامه الوظيفة على ان يرسل نسخاً عن الشهادات « غير اصلية » مع شهادات عن شخصيته الى رئيس بلدية القدس قبل تاريخ ٣٠ تموز ١٩٢٧ .

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

شركة النجاح الوطنية

في البيرة

رأس مالها ١٠٠٠٠٠ جنيه

تتعاطى جميع اعمال البيع والشراء من مال فاتورة ومال قبان . وهي شركة مساهمة مقسمة الى ٢٠٠٠ سهم قيمة كل سهم خمس جنيهات مصرية ويمكن للطالب ان يكون مساهماً فيها حين الطلب . فبادروا الى الاشتراك في السهام او جربوا معاملتها فتسركم جودة البضاعة ومهاودة الاسعار

اعلان

— من دائرة بلدية القدس —

بالنظر لحلول السنة المجرية يقتضي المبادرة لتسجيل جميع عقود الآجار خلال شهر اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من تأخر عن التسجيل بالمدة المعينة تجري بحقه احكام القانون وعليه اقتضى الاعلان . ٥/٧/١٩٢٧

رئيس بلدية القدس
راغب النشاشيبي

☆☆☆

دخنوا السجاير التركيه

الواردة رأساً من الاستانة المصنوعة من اجود واحسن الدخان التركي

الوكيل العمومي لفلسطين
« يوسف البينا »

الجامعة الامركية بالقاهره

تمنح درجتى بكلوريوس فى الادب والعلوم

قسطها ٦٠ جنيها فقط

قررت الجامعة الاميركية بالقاهرة تخفيض نفقاتها من خمسة وثمانين جنيهاً الى ستين جنيهاً فقط تسهيلاً لطلاب العلم في الاقاليم العربية . والجامعة تمتاز بموقعها في اكبر قطر عربي ذي مكانة عالية في العلم والادب والتثقيف الحديث .

تمنح الجامعة درجتي بكالوريوس في الاداب والعلوم (B. A, B.S.) وتعد الطلبة لتلقي المهن الحرة الراقية ودخول ميدان العمل والصحافة الخ ... كما انها تمهد السبيل لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة وغيرها في اوربا واميركا ومصر .

قسمها الداخلي على احدث طراز يتعهده اساتذة اميركيون بأنفسهم .

يطلب منهج الجامعة وجميع الايضاحات من السيد اسحق موسى الحسيني (يافا — فلسطين) او من رئيس الجامعة الاميركية بالقصر العيني بالقاهرة .

البنك العثماني

رأس المال الاساسي	المدفوع	الاحتياط
١٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه	٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه	١,٢٥٠,٠٠٠

المركز العام : في الآستانة « غلطة » بيرا « استانبول »

الفروع : لندن مانشستر باريس « مرسيليا

في فلسطين : القدس « يافا » حيفا « نابلس

في شرق الاردن : عمان

في مصر : اسكندرية « القاهرة » المنصورة « المينا » بور سعيد

وله فروع في تركيا وقبرص وفارس والعراق وسورية وسلانيك وازمير وتونس وكل البلاد التجارية في الشرق الادنى ١٩—٢٥

البنك يتعاطى كل اشغال المصارف على اختلاف انواعها

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة العصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

والسيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

•••

CROSSLEY كروسلي

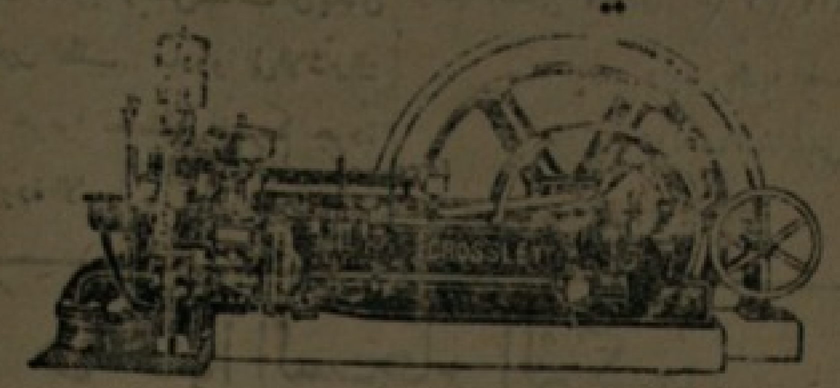

أشهر وأحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

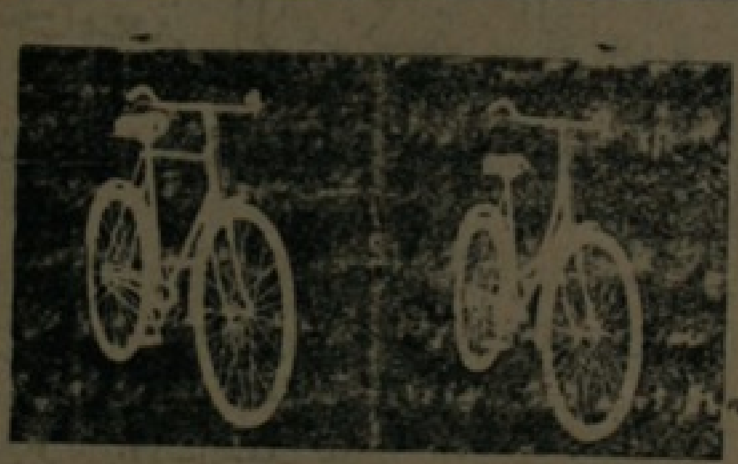

لاشك انك ترغب في اقتناء دراجه

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع مأكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش مصري
في فلسطين ١٢٥ قرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية ستة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علميه صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسه

الطباعة . التجليد . الخياطة الافرنجية . حياكة السجاد وتصليحه . النجارة العربية والافرنجية

صناعة الاحذية . صناعات العميان — السكرة (التنك والزنك)

المدرسه مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطه

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

في الحياكه

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية .

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذيه

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف